

PIO 04/06

للنشر الفوري

رؤساء الطيران المدني يتفقون على زيادة الشفافية وتبادل المعلومات

مونتريال، ٢٢/٣/٢٠٠٦ - اتفق رؤساء الطيران المدني من الدول المتعاقدة لدى منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو)، المجتمعون في مونتريال، على نشر نتائج برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية على موقع الايكاو المفتوح للجمهور على الانترنت.

حددت مهلة نشر النتائج ليوم ٢٣/٣/٢٠٠٨، وحثت الايكاو رؤساء الطيران المدني على الامتثال بأسرع ما يمكن. وعند اختتام المؤتمر أذنت حوالي ٧٠ دولة للايكاو بنشر المعلومات.

وسيقدم تقرير مرحلي الى الدورة العادية المقبلة للجمعية العمومية للايكاو في خريف سنة ٢٠٠٧ وسيصدر بيان كامل عن الشفافية التي تم تحقيقها في ٢٣/٣/٢٠٠٨، وقائمة بالدول التي عجزت عن تقديم المعلومات في غضون المهلة المحددة.

يتكون برنامج تدقيق السلامة من عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية ومنسقة تجريها الايكاو في الدول المتعاقدة لديها والبالغ عددها ١٨٩ دولة لتقييم مدى تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الايكاو، وتحديد الشواغل أو الثغرات في مجال السلامة الجوية، وتقديم التوصيات لايجاد الحلول لها.

ستغطي التقارير الموجزة للسلامة الجوية التي تنشر في موقع الايكاو على الانترنت ثمانية مجالات حرجية هي: تشريعات الطيران، والقواعد التشغيلية، وبنية هيئة الطيران المدني ومهمة مراقبة السلامة الجوية، والمواد الارشادية الفنية، والموظفون الفنيون، والالتزامات بشأن الشهادات والاجازات، والتزامات المراقبة المستمرة، وايجاد الحلول لمسائل السلامة الجوية. وسيكون بوسع الدول اضافة البيانات التكميلية اللازمة لتقييم مستوى السلامة الجوية فيها.

قال الدكتور أسعد قطيط، رئيس المؤتمر ورئيس مجلس الايكاو: "ان الشفافية وتبادل المعلومات في مجال السلامة الجوية دعامتان أساسيتان لسلامة نظام النقل الجوي. واعتقد أن هذه المبادرة والمبادرات الأخرى التي اتخذها المؤتمر تؤدي الى تعزيز الثقة المتبادلة بين الدول، وزيادة ثقة الجمهور في النقل الجوي، وتساعد في الحفاظ على مصداقية أكثر وسائل النقل التي أبدها الانسان سلامة وكفاءة على الاطلاق".

أكد الدكتور قطيط على أن تنفيذ وإنفاذ جميع أحكام اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقتها وقرارات الجمعية العمومية بشأن السلامة الجوية أمران ضروريان لضمان السلامة الجوية.

وأضاف قائلاً: "ان تلك الوثائق تشكل معا اطار العمل التنظيمي الأساسي للنقل الجوي العالمي ويجب استخدامها بالكامل من قبل كل أصحاب المصلحة، بطريقة تعاونية، لتحقيق السلامة القصوى. وغالبا ما تقع الحوادث عندما لا تطبق القواعد واللوائح التنظيمية على أساس ثابت".

عقدت الايكاو هذا المؤتمر في الفترة من ٢٠ الى ٢٠٠٦/٣/٢٢ وحضره ٥٦٦ مشاركا من ١٥٣ دولة متعاقدة و٢٦ منظمة دولية، بغرض تقييم الحالة الراهنة للسلامة الجوية في العالم، وتحديد السبل لادخال التحسينات المهمة بطريقة حازمة ومنسقة وشفافة، ووضع استراتيجية عالمية للسلامة الجوية في القرن الحادي والعشرين.

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم، وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وتتولى وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، والالتزمة كذلك لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي تعمل بمثابة محفل للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٨٩ دولة.

— انتهى —